

جاسم ... حياة البحار

جاسم ... حياة البحار

بقلم : حسن الشيخ

تعود علاقتي بالصدیق العزیز المرحوم الاستاذ جاسم الجاسم إلى عام 1979 م ، تحديدا عندما جاء إلى الأحساء لاستلام مكتب جريدة اليوم مني بعد أن عين مديرا له في ذلك الوقت. و منذ تلك الفترة بدأت علاقتي بجاسم .

ومنذ ذلك اليوم عرفت جاسم الجاسم بملاح بحار أحسائي مهاجر ، يهوى المغامرة وركوب البحر.

لم تنقطع علاقتي معه رغم هذه السنوات الطوال ، ورغم الأسفار ، وتباعد الأمكنة، و صعوبة الظروف . و بعد إقامتنا في الدمام بقيت علاقتنا مستمرة طيلة ثلاثة عقود من الزمن - هكذا كتب جاسم عن علاقتنا في كتابه (فارس من الأحساء) - لم تنقطع أبدا. تكررت زيارته لمجلسي الأدبي الأسبوعي في منزلي ، وتكررت زياراتي له في السنوات الأخيرة في منزله .

هذا البحار الأحسائي الأسمر ، عنده إصرار البحارة حقا على الإبحار في عالم الكتابة . بدأ بالكتابة الرياضية . وعمل صحفيا خارج المملكة و داخلها . ثم عملت معه في(جريدة اليوم) لسنوات طوال . بعدها كتب الرواية والقصة والقصة القصيرة جدا، وترجم للعديد من الأدباء الأحسائيين . فخرج كتابه الذي أعتز به كثيرا (فارس من الأحساء . تجربة الكتابة عند حسن الشيخ) كتب بجذ و جهد ، لم تثني عزيمة البحار ، الأمراض، و الإجهاد ، والعوز ، وضيق اليد .

ولن تنسى الأحساء إنها جاسم الجاسم، ولن أنسى الأخ والصدیق العزیز، و الأديب أبو فيصل ، طالما بقيت أشرعة مراكبه مبحرة في محبرة الحروف والكلمات .

تعود علاقتي بالصديق العزيز المرحوم الاستاذ جاسم الجاسم إلى عام 1979 م ، تحديدا عندما جاء إلى الأحساء لاستلام مكتب جريدة اليوم مني بعد أن عين مديرا له في ذلك الوقت. و منذ تلك الفترة بدأت علاقتي بجاسم .

ومنذ ذلك اليوم عرفت جاسم الجاسم بملاح بحار أحسائي مهاجر ، يهوى المغامرة وركوب البحر.

لم تنقطع علاقتي معه رغم هذه السنوات الطوال ، ورغم الأسفار ، وتباعد الأمكنة ، و صعوبة الظروف . و بعد إقامتنا في الدمام بقيت علاقتنا مستمرة طيلة ثلاثة عقود من الزمن - هكذا كتب جاسم عن علاقتنا في كتابه (فارس من الأحساء) - لم تنقطع أبدا. تكررت زيارته لمجلسي الأدبي الأسبوعي في منزلي ، وتكررت زياراتي له في السنوات الأخيرة في منزله .

هذا البحار الأحسائي الأسمر ، عنده إصرار البحارة حقا على الإبحار في عالم الكتابة . بدأ بالكتابة الرياضية . وعمل صحفيا خارج المملكة و داخلها . ثم عملت معه في(جريدة اليوم) لسنوات طوال . بعدها كتب الرواية والقصة والقصة القصيرة جدا، وترجم للعديد من الأدباء الأحسائيين . فخرج كتابه الذي أعتز به كثيرا (فارس من الأحساء . تجربة الكتابة عند حسن الشيخ) كتب بجهد وجهد ، لم تثني عزيمة البحار ، الأمراض، و الإجهاد ، والعوز ، وضيق اليد .

ولن تنسى الأحساء إنها جاسم الجاسم، ولن أنسى الأخ والصديق العزيز، و الأديب أبو فيصل ، طالما بقيت أشرعة مراكبه مبحرة في محبرة الحروف والكلمات .